ولا علم منهم الا حين شاع قبل مولده ان نبيا يبعث اسمه محمد فسمى
قوم قليل من العرب ابناءهم بذلك رجاء ان يكون احدهم هو
والله اعلم حيث يجعل رسالاته وقال بعض مصنفي الكل
في آخر شرحه لحزب الامام النووي رضي الله عنهما محمد هو
الاسم الاصلي له صلى الله عليه وسلم ولم يتسم به احد قبله الا
قليل منهم زمان ظهور نوره وفشاء ذكره وانتشر سمي به اهل
الكتاب اولادهم رجاء النبوة لهم وعدتهم خمسة عشر قال
واسماؤه صلى الله عليه وسلم قيل الف وقيل الفان وعشرون
وان كان الزهد للاسماء واشرفها التسكين لا يحتاج الا البيان هذا
الاسم الكريم وان كانت كل اسمائه صلى الله عليه وسلم بهذا
المنزل العظيم وفي مطالع المسرات ما نصه هذا
الاسم الشريف هو اشهر اسمائه صلى الله عليه وسلم واصحها
واخصها واعمها وبه ناداه الله تبارك وتعالى وسماه
في الدنيا والاخرة وهو المختص بكلمة التوحيد وبه
كني آدم عليه السلام وبه تشفع وعليه صلى في مهر حواء
وبه كان يسمي نفسه صلى الله عليه وسلم فيقول انا محمد
ابن عبد الله والذي نفس محمد بيده وفاطمة بنت محمد وكتب

محمد

ومحمد رسول الله وبه يصلي عليه الملائكة وبه يسميه عيسى
عليه السلام في الاخرة حين يدل عليه للشفاعة وبه سماه
جبريل في حديث المعراج وغيره وبه سماه ابراهيم عليه السلام
في حديث المعراج ايضا وبه سماه جده عبد المطلب حين
ولد وبه كان يدعوه قومه وبه ناداه ملك الجبال وبه
صعد ملك الموت بالكتاب لما قبض روحه الشريفة الى السماء
ينادي والحجرات وبه يسمي نفسه صلى الله عليه وسلم لخازن
الجنان حين يستفتح فيفتح له الى غير ذلك مما لا يحصى
الان ولهذا الاسم الشريف خصائص منها انه لم
يتسم به احد قبله صلى الله عليه وسلم كما تقدم ومنها
كما في المواهب كونه على اربعة احرف ليوافق اسم الله
تعالى اسم محمد صلى الله عليه وسلم فان عدد الجلالة اربعة
احرف كمحمد الطبعة الأولى قال في كشف الاسرار
في حروف هذا الاسم الشريف قال قوم ان معنى الميم
هو الكفر بالاسلام او محو سيئات من اتبعه وقيل
الميم من الله على المؤمنين وقيل ملك امته او المقام
المحمود واما الحاء فقيل حكمه بين الخلق بالاحكام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)